A/53/472
8 October 1998
ARABIC

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون
البند ٨٣ من جدول الأعمال

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

الهيئات والمنح الدراسية المعروضة من الدول الأعضاء
لتوفير التعليم العالي، بما في ذلك التدريب المهني،
لللاجئين الفلسطينيين

تقرير الأمين العام

- ١ - يقدم هذا التقرير إلى الجمعية العامة عملاً بقرارها ٦٠/٥٢، المؤرخ ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧.
- ٢ - ويشتمل هذا التقرير على مضمون ردود الدول والوكالات المتخصصة ومنظمات أخرى على النداء الوارد في ذلك القرار، فضلاً عن الإشارة إلى الإجراءات الأخرى التي اتخذتها الدول والوكالات المتخصصة استجابة للنداء الوارد في قرارات الجمعية العامة ٩٠/٢٢ و١٠/٢٢٤ و٥٢/٣٤ جيم المؤرخ ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧، و ١١٢/٣٣ جيم المؤرخ ١٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧٨، و ٥٢/٣٤ جيم المؤرخ ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩، و ١٣/٣٥ باء المؤرخ ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠، و ١٤٦/٣٦ حاء المؤرخ ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨١، و ١٢٠/٣٧ دال المؤرخ ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٢، و ٨٣/٣٨ دال المؤرخ ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٣، و ٩٩/٣٩ دال المؤرخ ١٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٤، و ١٦٥/٤٠ دال المؤرخ ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٥، و ٦٩/٤١ دال المؤرخ ٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٦، و ٦٩/٤٢ دال المؤرخ ٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٧، و ٥٧/٤٣ دال المؤرخ ٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٨، و ٤٧/٤٤ دال المؤرخ ٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٩، و ٧٣/٤٥ دال المؤرخ ١١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٠، و ٤٦/٤٦ دال المؤرخ ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩١، و ٦٩/٤٧ دال المؤرخ ١٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٢، و ٤٠/٤٨ دال المؤرخ ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٣، و ٣٥/٤٩ دال المؤرخ ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٤، و ٢٨/٥٠ دال المؤرخ ٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥، و ١٢٧/٥١ دال المؤرخ ١٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٦. وفي تلك القرارات، ناشدت الجمعية العامة جميع الدول والوكالات المتخصصة والمنظمات غير الحكومية زيادة اعتماداتها المخصصة لهيئات اللاجئين الفلسطينيين ومنحهم الدراسية؛ ودعت الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى ذات الصلة في منظومة

الأمم المتحدة إلى الاستمرار، كل في مجال اختصاصها، في تقديم المساعدات من أجل توفير التعليم العالي للطلاب اللاجئين الفلسطينيين؛ وطلبت إلى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) أن تتولى تلقي هذه الاعتمادات والمنح الدراسية الخاصة والاحتفاظ بها بصفتها مؤتمنة عليها وأن تمنحها للمرشحين المؤهلين من اللاجئين.

٣ - وفي الفترة ١٩٩٨/١٩٩٧، قدمت حكومة اليابان، عن طريق الأونروا، ١١ زمالة. ومن هذه الزمالات قدمت ٣ للاجئين الفلسطينيين الذين يعملون لدى الأونروا كموظفين تدريب مهني في مراكز التدريب المهني الثمانية في منطقة عمليات الأونروا، وزمالتان في إدارة التدريب المهني. في حين قدمت الزمالات الست الباقية في مجال الصحة المجتمعية. و قدمت جميع الزمالات للحصول على تدريب في اليابان. وقد بتت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي في طلبات المرشحين لهذه الزمالات. ومنذ أن بدأ تنفيذ هذا البرنامج في عام ١٩٨٥، قدم ما مجموعه ١٥٤ زمالة، تم البت في ١٣٣ منها. وفي عام ١٩٨٩، تبرعت حكومة اليابان بمبلغ مليون دولار لبرنامج الأونروا للمنح الدراسية الجامعية لخريجي المدارس الثانوية. أما المنح الممولة من هذا التبرع الذي من المقرر انفاقه على فترة خمس سنوات فقد قدمت إلى طلاب من اللاجئين الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة. ومن أولئك الطلاب، تخرج ١٣٠ طالبا بين عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٧ في حين كان ٣٢ من المستفيدين لا يزالون يواصلون دراساتهم في السنة الدراسية ١٩٩٧/١٩٩٨. وقد تبرعت حكومة اليابان أيضا لنفس برنامج المنح الدراسية بمبلغ إضافي قدره ٤٠٠ ٠٠٠ دولار في كل من السنوات ١٩٩٢ و ١٩٩٣ و ١٩٩٤ وبمبلغ قدره ٥٠٠ ٠٠٠ دولار في عام ١٩٩٥ وبمبلغ ٦٠٠ ٠٠٠ دولار في كل من السنتين ١٩٩٦ و ١٩٩٧ على أن ينفق كل مبلغ على مدى فترة خمس سنوات. ومن المستفيدين من المنح الممولة من هذه التبرعات، كان ٤٩٤ لا يزالون يواصلون دراساتهم في السنة الدراسية ١٩٩٧/١٩٩٨ في حين تخرج ٧٧ طالبا بين عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٧. وتنسجم هذه المنح مع روح قرارات الجمعية العامة وإن لم تكن بالتحديد استجابة لها.

٤ - وتبرعت حكومة سويسرا في الفترة بين ١٩٨٩ و ١٩٩٦ بمبلغ ١ ٧٠٣ ٥٨١ دولار لبرنامج الأونروا للمنح الدراسية الجامعية لخريجي المدارس الثانوية. وتبرعت للبرنامج بمبلغ إضافي قدره ٣٣٨ ٠٠٠ دولار في عام ١٩٩٧. واستخدم الجزء الأكبر من تبرع عام ١٩٩٧ لتغطية المنح التي حصل عليها في الفترة ١٩٩٨/١٩٩٧ ٣١٥ طالبا كانت منحهم الدراسية ممولة حتى ذلك الوقت من الصندوق العام للأونروا ومن ثم جمدت في الفترة ١٩٩٨/١٩٩٧ بسبب الصعوبات المالية التي تواجهها الأونروا. واستخدم رصيد التبرع لتقديم ١٩ منحة دراسية جديدة في حين مولت منحة دراسية إضافية من الوفورات الناشئة عن الحالات التي لم ينهي فيها الطلاب البرنامج وعن حالات التخرج المبكر للمستفيدين من المنح في السنة السابقة. وبذلك يكون عدد المستفيدين من المنح الممولة من التبرع المقدم من حكومة سويسرا لبرنامج الأونروا ٢١٤ طالبا كانوا لا يزالون يواصلون دراساتهم في السنة الدراسية ١٩٩٧/١٩٩٨ و ١٤٧ مستفيدا تخرجوا بين عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٧.

٥ - وقدمت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، كجزء من اتفاقها المبرم منذ فترة طويلة مع الأونروا، سبع زمالات للطلبة الفلسطينيين في فترة السنتين ١٩٩٧-١٩٩٨. ومن هذه المنح، مولت اثنتان من أموال السنة السابقة ومنحة واحدة من الصناديق الاستئمانية المشتركة بين اليونسكو وإيطاليا وأربع منح في إطار مشروع لليونسكو ممولة من اللجنة الأوروبية بهدف العمل على إيجاد شبكة لتبادل المعلومات في ميدان التثقيف الوقائي لمناهضة إساءة استعمال المخدرات.

٦ - وفي الفترة ١٩٩٧/١٩٩٨، قدمت منظمة الصحة العالمية ما مجموعه ٥٠ زمالة/جولة دراسة لمرشحين فلسطينيين مؤهلين اختارتهم السلطة الفلسطينية. وكانت هذه الزمالات/جولات الدراسة في مختلف التخصصات. وبلغ مجموعها التبادلي ٧٥ شهر دراسة. ومن هذه المنح الـ ٥٠، تم البت في ٤٨ منحة في حين تعذر على اثنين من المستفيدين السفر بسبب عدم حصولهما على التأشيرة الضرورية من بلدان المقصد.

٧ - وقد أنشأت الكليات العالمية المتحدة لجنبتها الخاصة للاختيار في منطقة عمليات الأونروا ولم يتم بالتالي تقديم أي منحة دراسية عن طريق الأونروا للسنة الدراسية ١٩٩٧-١٩٩٨. إلا أنه تم تقديم منحة واحدة من خلال الأونروا للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ من جانب ليستر ب. بيرسون، الكليات العالمية المتحدة لمنطقة المحيط الهادئ، كندا، ويجري حاليا البت فيها.